على خلفية تزايد المخاوف المتعلقة بالموجة الثانية للإصابة بـ « كوفيد 19 »

«الوطني»: أسواق العملات الأجنبية تدخل وضعية تجنب المخاطر بصفة رئيسية

- تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في ظل إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية
- بكين تفرض إجراءات الحظر الصحي مجدداً وتضع قيوداً على السفر
- رئيس الاحتياطي الفيدرالي يحذر من شكوك كبيرة بشأن توقيت وقوة الانتعاش الاقتصادي
- ارتفاع مبيعات التجزئة الأمريكية إلى أعلى مستوياتها المسجلة على الإطلاق

تداولات الدولار تشهد أداءً متقلباً

البنوك المركزية تبقي على أسعار الفائدة وتشير إلى توقعات قاتمة

أوضح تقرير اقتصادي متخصص لـ«الوطني» أن ارتفاع مستويات عدم اليقين أصبح من الأمور الاعتيادية التي ألفتها الأسواق المالية ولم يختلف الوضع خلال الأسبوع الماضي. فهناك الكثير من الأمور التي تدعو إلى القلق نتيجة لإجراءات الإغلاق التي شهدناها مؤخرا في الصين، والارتفاع الحاد لحالات الإصابة بالفيروس في الولايات المتحدة، وتهديدات الرئيس ترامب بقطع العلاقات مع الصين، والتوترات العسكرية في آسيا، وضعف توقعات النمو من جانب البنوك المركزية. وجاء الارتفاع الشديد في أعداد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد في العديد من الولايات الأمريكية وقيام بكين بحظر السفر بمثابة تذكير بمخاطر إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية قبل تطوير أي لقاح. وبالنظر إلى تعليق رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، فقد خاطب باول الأسبوع الماضي المشرعين محذرا من « شكوك كبيرة بشأن توقيت وقوة الانتعاش الاقتصادي».

ودخلت أسواق العملات الأجنبية في وضعية تجنب المخاطر بصفة رئيسية على خلفية تزايد المخاوف المتعلقة بالموجة الثانية للإصابة بالفيروس بما أثر سلبا على معنويات السوق. وتعرضت العديد من العملات مثل اليورو والجنيه الإسترليني والدولار الاسترالي للخسائر بينما استقر أداء الفرنك السويسري والين الياباني. ومقارنة بالتراجع الذي شهده الدولار الأمريكي خلال الأسبوع الماضي، تمكن مؤشر الدولار هذا الأسبوع من الارتفاع بنسبة 1.28% مقابل سلة من العملات. وكان الدولار الأسترالي ضمن العملات الأسوأ أداءً، حيث خسر 1.60% من قيمته خلال 4 أيام.

ارتفاع قياسي في مبيعات التجزئة الأمريكية

تحسنت بيانات مبيعات التجزئة الأمريكية بشكل ملحوظ في مايو وشهدت قفزة قياسية بنسبة 17.7% بعد تسجيلها لتراجعات قياسية على مدى شهرين متتاليين في مارس وأبريل. ويمثل هذا الانتعاش الملحوظ بادرة مشجعة على أن الاقتصاد قد يكون على المسار الصحيح لتحقيق انتعاشا على شكل حرف V ، وعلى الرغم من الطفرة التي شهدتها مبيعات التجزئة على أساس شهري، إلا أنها تراجعت بنسبة 6.1% مقارنة بمستويات الفترة المماثلة من العام الماضي، وتعتبر أقل بحوالي 8% مما كانت عليه في فبراير. وما تزال الأضرار التي لحقت بمبيعات التجزئة من جراء تفشي الفيروس بالغة. وفي ظل إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية في الولايات المتحدة تزايدت حالات الإصابة بكوفيد 19-خاصة في عدد من الولايات التي سارعت برفع إجراءات الحظر، وهو الأمر الذي زاد من المخاوف المتعلقة بفرض جولة جديدة من عمليات الإغلاق. إلا انه من جهة أخرى، صرح وزير الخزانة الأمريكي والاقتصادي في البيت الأبيض في الأيام الأخيرة إن الولايات المتحدة لا تستطيع إغلاق اقتصادها مجددا.

انخفضت قيمة العملة الموحدة بنسبة 1.3% تقريباً في أقل من أسبوع بعد تعرضها للضغوط الناتجة عن معنويات تجنب المخاطر وتساؤلات حول قدرة الاتحاد الأوروبي على تمرير خطة التحفيز الاقتصادي التي اقترحتها المفوضية الأوروبية في ظل معارضة بعض الدول تقديم المساعدات في هيئة منح.

المملكة المتحدة تصدر بيانات قاتمة بشأن سوق العمل

ارتفعت طلبات الحصول على إعانات البطالة في بريطانيا بنسبة 23% خلال الشهر الماضي لتصل في الإجمالي إلى 2.8 مليون طلب، حيث أجبر الوباء آلاف الشركات على تعطيل انشطتها. وتشير البيانات إلى اقتراب معدلات البطالة بالفعل من المستويات التي تم تسجيلها خلال فترة الركود في الثمانينات. وأعلن مركز الأبحاث (Resolution Foundation) إن البيانات «عززت احتمالية أن تكون بريطانيا في طريقها لأكبر أزمة يواجهها سوق العمل منذ ربع قرن على الأقل». حيث تراجع معدل توظيف الموظفين الجدد في ظل انخفاض عدد الوظائف الشاغرة بنسبة قياسية بلغت 60% خلال الفترة ما بين مارس ومايو فقط. فيما يعتبر دلالات تثير المخاوف من اعتماد الاقتصاد بشكل كبير على استهلاك المستهلكين. وفي ظل بدء عملية الإغلاق، تم تسجيل أعلى معدلات الارتفاع في عدد طلبات الحصول على الاعانات في المناطق التي تعاني بالفعل من مستويات عالية من البطالة. إلا ان فقد الوظائف بدأ في الإنتشار في مناطق أكثر ازدهارا خاصة تلك التي قد تتعرض لتراجع هيكلي طويل المدى لعدد من القطاعات مثل الطيران والصناعات التحويلية. وأعلن معهد دراسات التوظيف ان معدلات البطالة ارتفعت على أساس سنوي إلى أعلى المستويات المسجلة على الاطلاق، وتجاوزت الزيادة في طلبات الحصول على إعانة البطالة مستوى مليون طلب للمرة الأولى منذ انهيار وول ستريت في العام 1929.

بنك انجلترا يبقي على سعر الفائدة دون تغيير على الرغم من توقعات تراجع معدلات النمو

كشف البنك المركزي البريطاني الأسبوع الماضي عن برنامج تحفيز مالي جديد بقيمة 100 مليار جنيه استرليني في إطار محاولاته لإنقاذ الاقتصاد من تداعيات الركود الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أدى بالفعل إلى محو 18 عاما من النمو في غضون شهرين فقط. حيث أبقى البنك المركزي سعر الفائدة دون تغيير عند مستوى 0.1% فيما يعد أدنى المستويات على مدار تاريخ البنك منذ تأسيسه قبل 326 عاما، ولم يتم مناقشة خفض أسعار الفائدة دون الصفر. وفي وقت مبكر منذ بداية أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، قام البنك المركزي بخفض أسعار الفائدة من 0.75% إلى 0.1% وأعلن عن تقديم دعماً إضافياً بقيمة 200 مليار جنيه إسترليني من التيسير الكمي ليصل بذلك إجمالي برنامج شراء السندات إلى 645 مليار جنيه إسترليني في اجتماعين طارئين في مارس. من جهة أخرى، تشير توقعات البنك إلى انكماش الاقتصاد بنسبة 20.4% خلال شهر أبريل، ومن المتوقع ان ينكمش بنسبة 25% بين أبريل ويونيو على أساس ربع سنوي. وعلى الجبهة السياسية، لم تكن الأوضاع أفضل حالا. ففي ظل الانفصال التاريخي للمملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي في شهر يناير الماضي، تمر حاليا بمرحلة انتقالية مع التكتل المكون من 27 دولة ويستمر هذا الوضع حتى نهاية العام، بما قد يعرضها لمواجهة تحديات تجارية.

وشهدت تداولات زوج الجنيه الاسترليني / الدولار الامريكي أداءً متقلباً، حيث تراجع يوم الخميس إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ 21 يوماً، وصولا إلى مستوى 1.2341 مقارنة بأعلى مستوياته البالغة 1.2687 في اليوم السابق. كما زاد من وقع هذا التراجع قيام بنك إنكلترا بتوسيع نطاق برنامج شراء السندات بمقدار 100 مليار جنيه إسترليني، أي بالحد الأدنى من التوقعات.

البنك الوطني السويسري يبقي على معدل الفائدة

يبدو أن بيئة أسعار الفائدة المنخفضة للغاية على الودائع بالفرانك السويسري بنسبة 0.75%- ستستمر لفترة طويلة في ظل ضعف توقعات البنك الوطني السويسري الخاصة بالتضخم. حيث يتوقع البنك الوطني السويسري انخفاض أسعار المستهلكين بنسبة 0.7% في العام 2020، ثم بنسبة 0.2% في العام المقبل. وصرح رئيس البنك الوطني السويسري في مؤتمر صحفي قائلاً «نحن بحاجة إلى المزيد من التضخم وتوقعات اقتصادية أفضل بكثير» قبل أن يتمكن البنك من التفكير في تغيير السياسات المتبعة. كما أشار البنك الوطني السويسري إلى رغبته في التدخل في سوق العملات الأجنبية للحد من قوة الفرنك السويسري «عالي القيمة». أما بالنسبة لآفاق النمو للعام الحالي، فمن المتوقع أن ينكمش الاقتصاد السويسري بنسبة 6%.

بنك اليابان لا يتوقع زيادة أسعار الفائدة

صوت أعضاء مجلس السياسات في بنك اليابان بموافقة ثماني أصوات مقابل صوت واحد للحفاظ على سعر البنك الرسمي عند مستوى 0.1%- وقاموا برفع قيمة حزمة الإقراض لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد إلى 1 تريليون دولار مقابل حوالي 700 مليار دولار التي تم الإعلان عنها الشهر الماضي، وتستهدف تلك الحوافز النقدية سالفة الذكر توفير قروضا بفائدة صفرية للبنوك التي تقوم بتوسعة نطاق الإقراض للشركات. وفيما يتعلق بسعر الفائدة الرسمي، صدرت تعليقات سلبية من قبل محافظ البنك (هاروهيكو كورودا) على آفاق أسعار الفائدة. « سواء كانت السنة المالية 2021 أو 2022، نحن بعيدون جدا عن الوضع الذي يمكن أن ترتفع فيه أسعار الفائدة.» بصفة عامة، كان تقييم اللجنة للوضع الاقتصادي أكثر شدة من الاجتماع الأخير، إلا ان أعضاء لجنة السياسات يعتقدون انهم اتخذوا خطوات كافية لدعم التعافي التدريجي من تداعيات الجائحة. وصرح كورودا ايضا أن الاقتصاد العالمي يمر بموقف شديد في ظل خطر حدوث موجة ثانية من العدوى بالفيروس.

في ذات الوقت، عانت الصادرات اليابانية في مايو من أكبر انخفاض تشهده منذ أكثر من عقد بما أثار مخاوف بشان مدى سرعة تعافي ثالث أكبر اقتصاد على مستوى العالم من الجائحة، حيث تراجعت الصادرات بنسبة 28.3% عن مستويات العام السابق، وصولا إلى 39 مليار دولار فيما يعد أكبر تراجع تشهده منذ انخفاضها بنسبة 30.6% خلال الأزمة المالية العالمية.

بنك الإثمار يفتتح فرعاً جديداً في مدينة حمد

أعلن بنك الإثمار، بنك التجزئة الإسلامي الذي يتخذ من البحرين مقراً له، عن افتتاح فرعه الجديد في مدينة حمد، حيث تم انتقال فرع الهملة إلى موقع أفضل جديد يسهل الوصول إليه مع توفر المزيد من مواقف السيارات.

إن الفرع الجديد ذو الخدمات المتكاملة في مدينة حمد يقع في الدوار الثاني عشر بالقرب من محطة بترول ببترومارت – المالكية، وسوف يخدم الفرع عملائه من الأفراد والأعمال في هذه المنطقة التجارية والسكنية متسارعة النمو. وبافتتاح الفرع الجديد، فإن شبكة فروع بنك الإثمار لا تزال تتكون من 15 فرعا و40 جهاز صراف آلي، وهي واحدة من أكبر شبكات التجزئة المصرفية في البحرين. وقال مدير عام، مجموعة الأعمال المصرفية للأفراد محمد حسن جناحي أن انتقال الفرع يؤكد على التزام البنك بمواصلة الاستثمار في تحسين الخدمات المقدمة للعملاء. وأضاف جناحي: «إننا نبذل قصارى جهدنا لنكون قريبين من عملائنا قدر الإمكان، خاصة في المناطق متسارعة النمو أو المكتظة بالسكان كمدينة حمد. وقد تم اختيار الموقع الجديد بعد إجراء دراسة مفصلة والتي كشفت عن الحاجة المتزايدة لقاعدة العملاء المتنامية في هذه المنطقة لخدمات البنك». كما قال جناحي: «إن بنك الإثمار ملتزم ليصبح بنك التجزئة المفضل لدى الأفراد في البحرين. وأدركنا انه لتحقيق ذلك، يجب علينا الاستماع باهتمام لعملائنا والعمل على ضمان تلبية بل وتجاوز توقعاتهم. وهذا بدوره يتطلب مواصلة الاستثمار في تحسين منتجاتنا وخدماتنا، بالإضافة إلى تطوير قنوات خدمة العملاء سواء كانت عبر الفروع أو القنوات الإلكترونية».

محمد جناحي

واستطرد جناحي بالقول: «إن بنك الإثمار قام باستثمار الكثير من الوقت والمال والجهد لتطوير البنية التحتية الرقمية للبنك وتنفيذ مبادرات رقمية بعيدة المدى على نطاق البنك. ونتيجة لذلك، فإن ما يقارب جميع معاملات بنك الإثمار يمكن أن تتم عبر الإنترنت».

الجدير بالذكر، أن بنك الإثمار قام في وقت سابق من العام الجاري بإطلاق خدمة جديدة بالتعاون مع ماستركارد تسمح لعملاء بنك الإثمار بتحويل الأموال من البحرين إلى مختلف أنحاء العالم تقريبا بشكل فوري. إن الخدمة، التي سميت IthmaarSEND، يتم تقديمها للعملاء من منصة الخدمات المصرفية الإلكترونية لبنك الإثمار. وتوفر الخدمة للعملاء طريقة آمنة وسهلة وسريعة لتحويل الأموال للخارج من جميع أنحاء العالم من خلال استخدام أجهزة الهواتف النقالة أو الأجهزة اللوحية «التابلت» أو أي جهاز موصل بشبكة الإنترنت. كما قام البنك مسبقا بالإعلان عن أن العملاء يمكنهم مراسلة مركز اتصالات بنك الإثمار على رقم 13303030 لطلب معلومات عبر تطبيق الواتساب عن منتجات وخدمات البنك، بالإضافة إلى غيرها من الاستفسارات العامة.

إن أوقات عمل الفرع الجديد ستكون من السبت إلى الأربعاء من الساعة 8 صباحا إلى 1 مساءً وأيام الأحد والإثنين والثلاثاء من الساعة 4 إلى 5:30 مساءً.

«الكويت الدولي» ينفي تورط البنك في عملية غسل أموال

بنك الكويت الدولي

نفى بنك الكويت الدولي (KIB) صحة الخبر المتداول بشأن عملية غسل أموال وما يتضمنه من مستندات تشير إلى البنك.

وقال البنك في بيان للبورصة الكويتية أمس الأحد، إنه يؤكد على عدم صحة ما جاء بهذا الخبر من إيداع أية حوالات بالبنك لها علاقة بشركة ألمانية مرتبطة بعمليات غسل الأموال.

وأوضح البنك أن ما جاء بالمستندات المرفقة مع الخبر هي ادعاءات كاذبة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنها.

وسجل البنك أرباحاً بقيمة 17.146 مليون دينار في العام الماضي، مقابل أرباح بلغت 20.892 مليون دينار في عام 2018، بانخفاض نسبته 17.9 بالمائة. وأقرت عمومية البنك في أواخر مارس الماضي، توصية مجلس الإدارة بتوزيع 7 بالمائة أرباحاً نقدية عن عام 2019، بالإضافة إلى 5 بالمائة أسهما مجانية.

«فاير آي»: هجوم سيبراني واسع يستهدف الحكومة الأسترالية

أوضح تيم ويلسمور، مدير مانديانت للحلول الحكومية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، قائلاً: "إن التقارير التي تتحدث عن الهجمات السيبرانية الأخيرة والتي استهدفت مؤسسات وقطاعات حكومية مختلفة في أستراليا هو أمر مثير للقلق ومتوقع بالنسبة لنا، حيث تذكرنا هذه الهجمات بمستوى التهديدات السيبرانية التي تتعرض لها بلداننا ومناطقنا. وفي الآونة الأخيرة، أكدت التقارير الواردة من أستراليا بأن العديد من الهجمات السيبرانية هي مشابهة لهجمات سابقة وهذه التقارير ليست سوى نوع آخر من المعلومات التي يتم إضافتها إلى المعلومات الموجودة لدينا والتي تمثل مستوى وخطورة هذه التهديدات. وإن الإحاطة الإعلامية التي تحدث من خلالها كل من رئيس الوزراء الأسترالي ووزير الدفاع فإن دل يمكن فهو يدل على أن الأحداث الأخيرة قد نفذت من جهات فاعلة ترعاه دول تريد إلحاق الضرر والتخريب بالأمن القومي الأسترالي. حيث إن هناك توتر جيوسياسي كبير يحدث الآن متعلق بأستراليا، ومن خبرتنا في مجال الأمن السيبراني نعلم بأن التوترات الجيوسياسية تكون أحد أهم الأسباب الكامنة وراء هذا النوع من الهجمات. لذا يمكننا ربط بين التقارير التي تتحدث عن هذه الهجمات وبين الإحاطة الإعلامية التي تقدمت بها الحكومة الإسترالية".

«كابيتال إنتليجنس» تخفض تصنيف «بنك برقان - تركيا» بنظرة مستقرة

خفضت وكالة التصنيف الائتماني كابيتال إنتليجنس تصنيف "بنك برقان – تركيا" من الفئة (-BB) إلى (+B)؛ مع تعديل النظرة المستقبلية من (سلبية) إلى (مستقرة).

وقال بنك برقان في بيان للبورصة الكويتية أمس الأحد، إن الوكالة قامت بتخفيض تصنيف قدرة المصدر على الوفاء بالتزاماته طويلة الأجل من العملات الأجنبية لعدد 14 بنكا تركيا.

كما قامت الوكالة بتعديل النظرة المستقبلية وتخفيض التصنيف المستقل للبنك لعدد 12 بنكا تركيا بما في ذلك بنك برقان ايه.إس تركيا.

وأوضح البنك ان التصنيف يأتي بعد ان قامت كابيتال إنتليجنس بتخفيض التصنيف السيادي لتركيا بتاريخ 29 مايو/أيار الماضي من (-BB) إلى (+B)؛ مع تعديل النظرة المستقبلية من (سلبية) إلى (مستقرة).

وقال البنك إن الوكالة ثبتت تصنيف قدرة المصدر (بنك برقان – تركيا) على الوفاء بالتزاماته قصيرة الأجل من العملات الأجنبية عند الفئة (B).

وخفضت الوكالة التصنيف المستقل للبنك من (+B) إلى (B)، بينما لم يتأثر تصنيف القوة المالية الرئيسية (CFS) واستقر عند الفئة (+b).